

**النظام المحاسبي في شركات التأمين وأثره في تحسين أدائها المالي-  
دراسة استطلاعية لآراء عينة من الموظفين في شركة التأمين الوطنية**

**The accounting system in insurance companies and its impact  
An exploratory -on improving their financial performance  
study of the opinions of a sample of employees at the National  
Insurance Company**

دعاء حمودي حسن  
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة وارث  
الأنبياء  
Doaa Hamoudi Hassan  
University of Warith Al-  
Anbiyaa College of  
Administration and Economics

بتول مصطفى فاضل  
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة وارث  
الأنبياء  
Batoul Mustafa Fadel  
University of Warith Al-  
Anbiyaa College of  
Administration and Economics  
[btwlm5794@gmail.com](mailto:btwlm5794@gmail.com)

م.م امتنان ستار عيسى  
جامعة وارث الأنبياء- كلية الإدارة والاقتصاد  
Emtinan Satar Eisaa  
University of Warith Al-Anbiyaa  
College of Administration and  
Economics  
[emtinan.satar@uowa.edu.iq](mailto:emtinan.satar@uowa.edu.iq)

**المستخلص :**

في هذا البحث سوف نتناول عن النظام المحاسبي في شركات التأمين وأثره في تحسين أدائها المالي وتعد شركات التأمين من بين المؤسسات الاقتصادية التي تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، من خلال تجميع أقساط التأمين من الأنشطة الاقتصادية في تحسين الأداء المالي يرتبط نجاح شركات التأمين بأعمالها وتحقيقها على مستوى أداء مالي لديها، بشكل كبير بالنظام المحاسبي الذي تعتمد هذه الشركات وقد تم تطبيق الجانب العملي في هذا البحث من خلال انشاء استبيان لجمع البيانات وان مجتمع الدراسة تمثل شركة التأمين الوطنية اما عينة الدراسة فقد شملت العديد من مختلف المستويات الإدارية في شركة التأمين الوطنية وجاء اختبار هذه العينة عشوائيا وبلغ عدد المشاركين في العينة (50) موظف ومن خلال استخدام المدخل الوصفي والتجريبي بعدد من أساليب الإحصائية عن طريق برنامج ( SPSS ) .

اذ توصلت دراسة البحث الى العديد من الاستنتاجات ومن أهمها يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين وأدائها المالي.

**الكلمات المفتاحية :** النظام المحاسبي ، شركات التأمين ، الأداء المالي .

**Abstract:**

In this research, we will discuss the accounting system in insurance companies and its impact on improving their financial performance. Insurance companies are among the economic institutions that contribute to advancing economic development, by collecting insurance premiums from economic activities to improve financial performance. The success of insurance companies is linked to their business and achieving The level of its financial performance is largely based on the accounting system adopted by these companies. The practical aspect was applied in this research by creating a questionnaire to collect data, and the study population represented the National Insurance Company. The study sample included many different administrative levels in the National Insurance Company, and the test came. This sample was randomly selected, and the number of participants in the sample was (50) employees, and the descriptive and experimental approach was used with a number of statistical methods using the (SPSS) program.

The research study reached many conclusions, the most important of which is that there is a statistically significant relationship to the application of the accounting system in insurance companies and their financial performance.

**Keywords: Accounting system , Insurance companies , Financial performance**

## 1- المقدمة :

يلجأ الناس إلى شركات التأمين للاستفادة من المبلغ الذي تقدمه لهم هذه الشركات كتعويض عن بعض الأخطار التي يتعرضون لها، كاحترق منازلهم، أو تعرضهم للسرقة، أو في حالات المرض والعجز، وغيرها، وتعد هذه الشركات من أهم القطاعات الاقتصادية في هذه الأيام، وبما أن موضوع المقال يتمحور حول التأمين، فلا بد لنا من تعريفه بشكل واضح، وقد ظهرت شركات التأمين؛ لتحقيق الهدف المرجو من التأمين للناس، وتعرف بأنها شركات تجارية تحصل على مبالغ من المشتركين معها، إما بطريقة مباشرة، كبعض حالات التأمين على الحياة، أو بطريقة غير مباشرة، عن طريق دفع قسط التأمين، وتستثمر بدورها هذه الأموال كفكرة البنوك التجارية، وهي ذات دور مزدوج؛ إذ تتلقى المال، واستثماره، وتدفعه للمشاركين في حالة تحقق الخطر. وقد ظهر التأمين بصورته الحالية منذ القرن 19م، إلا أن أصله يعود إلى العصور القديمة؛ فقد كان المصريون القدماء يدفعون مبلغاً اشتراكياً لتأمين تكلفة دفنهم، وتحنيطهم، كما كان العرب قديماً يتعاونون؛ لتقديم تأمين لمن يتعرض منهم للخسارة أثناء رحلاته التجارية، ومع بداية القرن 12م، بدأ التأمين يتخذ شكل المقامرة والرهان؛ إذ كانوا يرمون ما يُسمى بـ ( عقد القرض البحري)، والذي يتضمن مبلغاً من المال يأخذه صاحب السفينة، فإذا عاد سليماً يُعيده إلى صاحبه بفوائد باهظة، إلا أن فكرة التأمين تغيرت مع بداية القرن 14م، وأصبحت مبنية على فكرة التعاون بدلاً من المقامرة.

ووفقاً لذلك تطلب تقسيم الدراسة إلى عدة أجزاء خصص الأول المقدمة دراسة البحث بينما الثاني لمنهجية دراسة البحث بينما الثالث للجانب النظري في حين اهتم الجزء الرابع الجانب التطبيقي واختتم البحث بأهم الاستنتاجات والتوصيات .

## 2- منهجية الدراسة :

### 2-1 مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالاعتماد على نسب تحليل مالي تقليدية دون مراعاة خصوصية أنشطة شركات التأمين، وقد تساعد في تفسير الكثير من الوقائع وبالتالي ال تعبر عن الحقيقة وهذا ما يجعل عملية تشخيص المشاكل ونقاط القوة والضعف صعبة أمام الإدارة ومنها مستوى ضعيف من الطرح لذا سنتعرض إلى أهم التساؤلات التالية .

- ما هي أهم الأسس التي يسير عليها النظام المحاسبي في قطاع التأمينات؟
- ما الهدف من تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ؟
- على ماذا تعتمد شركات التأمين في تقييم أدائها ؟

### 2-2 أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في كونه يحتل مكانة مهمة بين الدراسات المالية والذي يحتاج إلى التطوير والإضافة المستمرة، فشركات التأمين من المؤسسات المالية المهمة التي لها أهداف اجتماعية واقتصادية، ويمكن تحديد أهمية البحث من خلال يأتي:

- تمكين القائمين عن عملية تقييم الداء المالي في تحديد نقاط القوة والضعف.
- تزويد القائمين بعملية اتخاذ القرارات بالمعلومات التي تساعد في صنع القرارات المالية المستقبلية.

## 2-3 أهداف البحث:

محاولة فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين  
تسليط الضوء على معايير المحاسبة الدولية التي تنظم المحاسبة في شركات التأمين.  
التعرف على أداء شركة التأمين الوطنية.  
معرفة الأداء المالي لشركة التأمين الوطنية جيد أم لا وتشخيص نقاط القوة والضعف والعمل على معالجة الانحرافات.

## 2-4 فرضية البحث:

إن اعتماد مؤشرات تقييم الأداء المالي المستندة الى خصوصية نشاط التأمين تساعد في معرفة الوضع المالي للشركة ومدى استغلال مواردها المتاحة بعقلانية والهدف من تقييم سجلات الأداء المالي لشركات التأمين هو تحليل الوضعية المالية لها وتشخيص نقاط الضعف والقوة كما يساعد تقييم الأداء المالي تقارير الرقابة في تحقيق الرقابة المالية على النشاط المالي الشركات التأمين والفرضية الرئيسية تكون:

لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين و تحسين أدائها المالي.  
وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسك السجلات المحاسبية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعداد التقارير المالية لشركات التأمين في تحسين ادائها المالي

## 2-5 الدراسات السابقة :

- دراسة ( Al-Masoudi , 2015 )

|                 |                                                                                                                                                      |
|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عنوان الدراسة   | تحليل مؤشرات النشاط والربحية لتقييم أداء شركة التأمين الوطنية والعراقية والدبلوم العالي. معادل للماجستير / المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية |
| هدف الدراسة     | بيان مدى الكفاءة لشركات التأمين للقطاع الحكومي العراقي في إدارة أموالها وتوضيح المسارات المعتمدة في تقييم الاداء للشركات                             |
| اهم الاستنتاجات | وجود بضع الفروقات المعنوية على مستوى بعض المؤشرات للشركتين                                                                                           |
| اهم التوصيات    | من الأفضل للشركتين اتباع سياسات تؤدي الى كفاءة في استخدام الموجودات لتوليد المبيعات من خلال زيادة عدد الوثائق المسوقة وزيادة حجم الاكتتاب            |

- دراسة ( Abdel Nabi , 2014 )

|                 |                                                                                                                     |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عنوان الدراسة   | تقييم الاداء المالي لشركات التأمين ماستر / كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية                                  |
| هدف الدراسة     | تقييم الاداء المالي لشركات التأمين التعرف على نقاط الضعف والقوة تطبيق مؤشرات والنسب الاداء المالي على شركات التأمين |
| اهم الاستنتاجات | كل المؤشرات المستخدمة كانت ذات علاقة طردية مما يعني ان الشركة متحركة في تكيفها كاعباء المستخدمين والضرائب والرسوم   |
| اهم التوصيات    | وضع نظام رقابي لتقييم الاداء المالي من خلال اساليب مختلفة                                                           |

- دراسة ( Al-Tamimi , 2010 )

|                                                                                                                                                                                      |                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|
| تقويم اداء نشاط الاستثمار في شركات التأمين باستخدام منهج التحليل المالي                                                                                                              | عنوان الدراسة   |
| تسليط الضوء على نشاط التأمين<br>تسليط الضوء على نشاط الاستثمار في شركات التأمين<br>اقتراح نموذج لتقويم نشاط الاستثمار في شركات التأمين                                               | هدف الدراسة     |
| غياب الرؤى المستقبلية في التخطيط للاستثمار واستخدامها كأحد ادوات -<br>تقويم الاداء وذلك المتمثل في عدم التخطيط للاستثمار<br>غياب المعايير المحلية الموضوعة لاعتمادها في تقويم الاداء | اهم الاستنتاجات |
| تحديد معايير محلية موضوعية لتقويم الاداء, عن طريق البنك المركزي والمصارف تخص قطاع<br>المؤسسات المالية لاعتمادها في عملية التقويم .                                                   | اهم التوصيات    |

## 2-6 مجتمع وعينة البحث :

عينة مكونة من 50 موظف من مختلف المستويات الإدارية في شركة التأمين الوطنية.

## 2-7 حدود البحث :

المكانية: شركة التأمين الوطنية وهو قطاع التأمين العام

الزمانية: تمت الدراسة خلال عام 2024.

## 3- الجانب النظري :

### نظرة عن النشأة التاريخية لفكرة التأمين وتعريفها:

أولاً: النشأة التاريخية لفكرة التأمين

مرت فكرة التأمين بمراحل عدة. فيرى الباحثون أن فكرة التأمين وجدت بظهور أول نظام يتعلق بالخسارة العامة عام ٩١٦ ق.م. ويرى فريق آخر من الباحثين أن الامبراطورية الرومانية كانت أول من ابتدع فكرة التأمين بضمان فقدان الأسلحة للتجار بسبب اخطار بحرية وفي القرن التاسع عشر بعد أن عمت الثورة الصناعية البلدان الأوربية تطورت فكرة التأمين بأنواع مختلفة، وابتكرت عقود التأمين الخاصة أو المنفصلة (مثل بوليصات التأمين غير المثقلة بالقروض أو الديون أو أي شكل آخر من أشكال العقود) في جمهورية جنوة خلال القرن الرابع عشر الميلادي، وأول عقد تأمين مكتوب معروف فيها يرجع إلى سنة 1347 م (Al-Mansouri, 2022, 379).

ثانياً: مفهوم التأمين

لا يمكن إعطاء مفهوم واحد وشامل نظراً لتعدد الجوانب التي ينظر منها اليه, ومنها ما يلي:

### 1- التعريف القانوني للتأمين:

يهتم التعريف القانوني للتأمين بالنظر الى عقد التأمين كوسيلة قانونية يترتب عليها التزامات معينة وتنشأ حقوق معينة للطرفين المتعاقدين حيث يبرز التعريف القانوني للتأمين العالقة بين المؤمن والمؤمن له ويحدد التزامات كل طرف منها والمزايا المترتبة على هذا التعاقد دون المراعاة للجانب الفني لعملية التأمين . عرفه الفرنسي بالنيو أنه عقد الذي يتعهد بمقتضاه المؤمن بأن يعرض المؤمن له الخسارة الاجتماعية التي يتعرض لها هذا الخير مقابل مبلغ من النقود يسمى قسط التأمين (Muhammad Dabouzeen 2016, p. 8) الذي يقوم المؤمن له بدفع للمؤمن كما يعرف التأمين على أنه وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين و ذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الافراد (Abu Shanab 2013, p. 2) يكونوا جميعهم معرضين لهذا الخطر بمقتضى اتفاق سابق . وفي تعريف آخر هي عملية يتم بموجبها تقديم خدمة من طرف المؤمن بتحمل المسؤولية عن مجموعة من المخاطر وفقاً لقوانين بتعويض عند وقوع الخطر للطرف الثاني المؤمن له مقابل أن التعريف الاقتصادي للتأمين: يدفع هذا الخير أقساط محددة.

## 2- التعريف الفني للتأمين :

يهتم بإبراز الخصائص الفنية لعملية التأمين والوسيلة التي يتبعها لتحقيق الهدف منه وهو تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والمساعدة على اتخاذ القرار وعلى ذلك يمكن تعريف التأمين بأنه وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة وقوع خطر معين من خلال توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكون جميعهم (Salem Rushdi Al-Sayyid 2015, pp. 13/29) معرضين لهذا الخطر من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف التأمين بأنه عبارة عن خدمة يقدمها المؤمن شركة تأمين " إلى المؤمن لهم مقابل ان يدفع مبلغا معيناً إلى مؤمن الذي يتعهد بسداد القيمة المادية للخطر المغطى.

## 2- ماهية شركات التأمين وتصنيفاتها:

أولاً: ماهية شركات التأمين:

هي وسيط يقبل الأموال التي تتمثل في الأقساط التي يقدمها المؤمن لهم ثم يعيد استثمارها نيابة عنهم مقابل عائد وبالتالي يمكنها أن تحقق قدراً من الربح المتعلقة بالتعويضات المتوقعة دفعها هي مؤسسة تجارية تهدف إلى تحقيق الربح، حيث تقوم بتجميع الأقساط من المؤمن لهم والمستفيدين عند تحقق الخطر تعتبر مؤسسة مالية غير بنكية متخصصة بمخاطر المشاكل الغير متوقعة ويقوم بتعويض المشتري حسب العقد المبرم عند وقوع الخطر (Sharifi Wardah 2018, p. 16) كما تعرف: "مؤسسة تجارية تهدف لتحقيق الربح حيث تقوم الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن و استثمار الأموال الم جمعة في أوجه استثمار مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم أو المستفيدين عند تحقيق المخاطر المؤمن ضدها و تغطية نفقات مزاوله نشاط التأمين و تحقيق ربح مناسب (Ahmed Nouri et al., 1986, p. 86) من هنا يمكننا القول بأن شركات التأمين هي مؤسسات مالية لها ميزة تعاقدية بينها وبين المؤمن لهم، من خلال وثيقة والتي تتعهد فيها بدفع مبلغ التعويض للمؤمن لهم في حالة تحقق الخطر، مقابل أقساط متفق عليها في فترة زمنية محددة، تقوم خلالها شركة التأمين باستثمار مبالغ الأقساط الم جمعة لديها بهدف تحقيق أرباح للوفاء بالتزاماتها اتجاه زبائنهم.

## ثانياً: تصنيف شركات التأمين

تصنف شركات التأمين وفقاً لتشكيلة الأنشطة التأمينية، وحسب شكلها القانوني.

التصنيف وفق تشكيلة الأنشطة التأمينية يمكن تقسيم شركات التأمين إلى شركات التأمين على الحياة، شركات التأمين العام صناديق الضمان الاجتماعي التي تعمل على تغطية تكاليف علاج المؤمن له، الشركات الشاملة (Tabaybia Salima, 2010, p34).

التصنيف وفقاً للشكل القانوني للشركة:

حسب الشكل القانوني تأخذ شركات التأمين شكلين هما: شركات مساهمة تكون الملكية في يد حملة السهم العادية الذين يختارون مجلس الإدارة الذي يتولى التسيير والذي لهم الحق في الربح الصافي الذي تحققه وشركات الصناديق وملكيته تكون في يد حملة الوثائق (Somaya Amin Ali and others, 2018, p. 13) التأمينية وهي التي تصدر أسهما بل تحل محلها وثائق التأمين المكتتب فيها.

## 3- ماهية النظام المحاسبي في شركات التأمين وطبيعته:

أولاً: ماهية النظام المحاسبي في شركات التأمين

يعد النظام المحاسبي المالي عنصر أساسي في تسيير أي شركة حيث يختلف من نشاط إلى آخر ولذلك سوف نتطرق في هذا المطلب إلى عناصر النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين، وتعتبر المحاسبة من المهام الأساسية المشكلة للهرم التنظيمي في شركات التأمين (Bouakaz and Ahmed, 2022, 25).

تعريف المحاسبة في شركات التأمين: هي ذلك الفرع من فروع المحاسبة، الذي يهتم بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والفروض والنظريات والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني، بما يتوافق 10 وطبيعة وخصائص هذا النشاط، في إطار متطلبات القانون (Insurance companies accounting, 2008)

ثانياً: طبيعة المحاسبة في شركات التأمين

المحاسبة في عمليات شركات التأمين، شأنها شأن المحاسبة على العمليات المالية في الشركات الاقتصادية الأخرى، من حيث التزامها بنفس المبادئ والقواعد المحاسبية في تسجيل العمليات المالية ثم تبويبها في الدفاتر العداد القوائم المالية الختامية خلال كل فترة محاسبية

إلا أن المحاسبة في شركات التأمين تختلف عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثرها بطبيعة العمليات التأمينية التي تزاولها هذه الشركات ( Abdul-Ilah Nimah Jaafar, 2007, p. 321 )

ثالثاً: وظائف المحاسبة في شركات التأمين

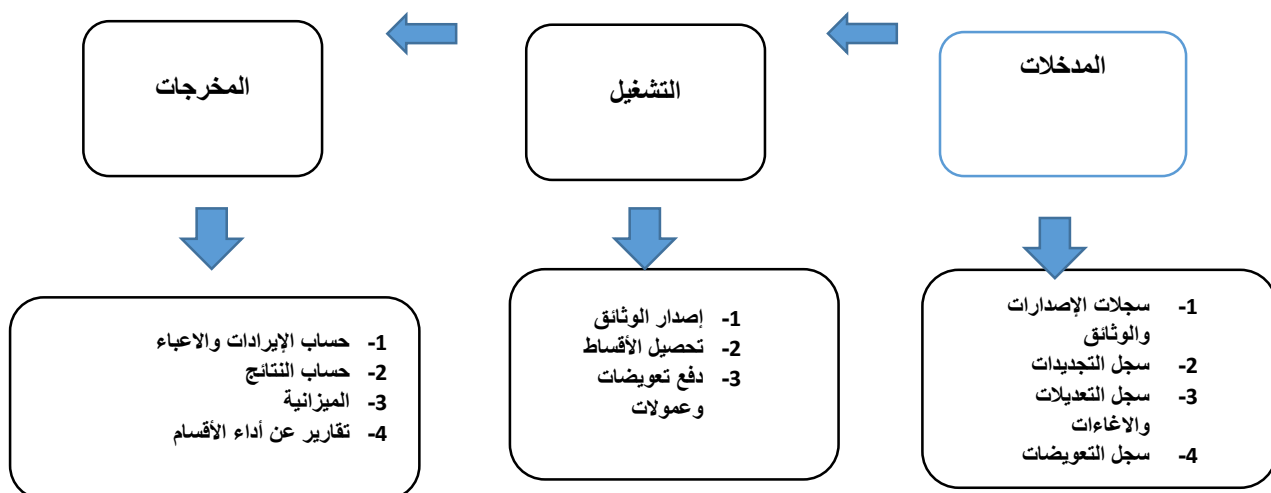
تقوم المحاسبة في شركات التأمين بالوظائف الآتية:

- الوصول إلى مجموعة من المفاهيم المحاسبية التأمينية التي تعكس طبيعة النشاط التأميني
- قياس وتحليل وتسجيل وتبويب أحداث العمليات المالية المتعلقة بنشاط التأمين

**مفهوم النظام المحاسبي في شركات التأمين:**

يلعب النظام المحاسبي دوراً هاماً في تحويل البيانات إلى معلومات ضرورية لاتخاذ القرارات المختلفة، وتعتبر أهم وظيفة لأي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم للأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبراً عنها بوحدة النقد ومن أمثلة أنشطة القطاع التأميني (Shatiba, 2013, 4).

تعريف نظام المحاسبي هو مجموعة متكاملة من الموارد البشرية والمادية تعمل من خلال قوانين محددة، تقوم بإعداد المعلومات المالية التي يتم الحصول عليها من جمع وتجهيز وتشغيل هذه المعلومات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم، ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للمنظمة، بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية.



شكل رقم (١) النظام المحاسبي في شركات التأمين

الفرع الرابع أهداف النظام المحاسبي في شركات التأمين: كما نعرف الهدف التقليدي للنظام المحاسبي هو تقديم البيانات التي تساعد في إعداد القوائم المالية وإظهار المركز المالي في فترة زمنية معينة، كما يجب الإشارة أن هدف إنتاج التقارير اللازمة الأجهزة الرقابة استخدامها في ممارسة مهمتها الرقابية على نشاط وكيل عن التأمين، يحتل مكان الصدارة، وهذا يرجع إلى أن أجهزة الرقابة تعتبر المالك وحاملة الوثائق والمستندات ( Muhammad Jalal Ali Hilal, 1999, p. 287).

لفهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك الشركات نظرا لوجود خصائص مميزة لنشاطها، كما تتطلب عملية تسير نشاط شركة التأمين توفير بيانات ومعلومات تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات ورسم السياسات إعادة التأمين والمعالجة المحاسبية الاقساط التأمين والتعويضات .

### مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين:

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة مترابطة من الجزاء التي تشكل الأساس العلمي لهذا، ويمكن عرض مقومات النظام المحاسبي في شركات التأمين فيما يلي: (General Corporation for Technical and Vocational Training / Accounting in Insurance Companies 2012, p. 28)

#### • المجموعة المستندية:

تتعدد المستندات المتداولة في شركات التأمين والتي تعد أداة الثبات الرئيسية في السجلات أو اليوميات المساعدة والتي يخصص كل منها لتسجيل نوع معين من العمليات، ويوجد نوعان من المستندات (Moroccan, 2022, 402-403):

##### 1. مستندات مباشرة:

وهي مستندات يتم إعدادها من قبل الشركة مباشرة، وتعتبر المصدر الرئيسي للتسجيل في الدفاتر المحاسبية، وه:

##### مستند القبض:

وهو مستند تقوم الشركة بإعداده عندما تقوم بدفع المبالغ النقدية أو عند تسديد حسابها سواء كان التسديد نقدي أو بشيك مسحوب على البنك، ويحصل المستلم للمبلغ على نسخة منه بعد أن يقوم بتوقيع استلامه على المستند، والنسخ الأخرى تبقى في الشركة لتسجيل العملية المالية، وهذا نموذج لمستند صرف.

##### مستند القيد:

وهو مستند تقوم الشركة بإعداده عند حدوث عملية مالية لا تتضمن مدفوعات أو مقبوضات، ليتم تسجيل العملية المالية بعد ذلك في الدفاتر المحاسبية، مثل عملية البيع الآجل على الحساب.

##### مستندات غير مباشرة:

وهي المستندات التي يتم إرفاقها أو تعزيزها مع المستندات المباشرة كوسيلة إثبات للعملية المالية، وهي كالآتي:

##### الفاتورة:

هو كشف يقوم البائع بإعداده والذي يتضمن بيان تفصيلي بالخدمة المقدمة أو البضاعة المباعة وكميتها وقيمتها الإجمالية وغيرها، وتعتبر الفاتورة بالنسبة للبائع فاتورة مبيعات وبالنسبة للمشتري تعتبر فاتورة مشتريات.

##### الشيك:

هو صك مكتوب يتضمن أمراً موجه إلى البنك من صاحب الحساب البنكي (الساحب) بأن يدفع مبلغ من المال إلى طرف ثالث يسمى المستفيد، فعندما يستلم المستفيد هذا الشيك من قبل صاحب الحساب البنكي يذهب فيه إلى البنك ويقوم البنك بعد إذن بدفع المبلغ إلى المستفيد بعد خصم المبلغ من حساب الساحب.

##### الكمبيالة:

هو تعهد مكتوب يتعهد فيه شخص ما بان يدفع مبلغ معين في تاريخ معين لشخص آخر يسمى المستفيد، وقد يكون هنالك كفيل أو كفيلين حسب الحاجة.

##### الإشعار المدين:



هي ورقة ترسلها المنشأة إلى العميل لإعلامه بأن قيمة المطالبة المستحقة قد زادت نتيجة تقديم خدمة إضافية أو لحصول خطأ ما.

كشف الحساب

هو كشف تقوم المنشأة بإعداده وإرساله إلى العملاء لديها يظهر فيه الرصيد المستحق والحركات المدينة والدائنة التي حصلت خلال فترة مالية معينة.

#### 4- أهمية تقييم الاداء في شركات التأمين

مفهوم تقييم الاداء المالي في شركات التأمين:

الفرع الأول: مفهوم تقييم الاداء المالي: عني تقديم حكما (ذو قيمة بخصوص الموارد المالية والمادية المتاحة للشركة بطريقة تتيح للأطراف الأخرى قياس النتائج المتحققة وعلى ضوء المعايير المحددة مسبقاً واتخاذ القرارات اللازمة بشأنها وقد عرف تقييم الاداء المالي "بأنه جمع البيانات وتشكيلها في صورة قابلة للتفسير والتحليل ومن ثم يمكن اصدار احكام استنادا لهذا التقييم ( Malik and Al-Mawla (2007), p. 25).

أهداف عملية تقييم الاداء المالي تتجسد أهداف عملية تقييم الاداء المال بالاتي:-

(Al-Karkhi Majeed Abdel Jaafar (2001), p. 68).

تواجه شركات التأمين مجموعة من المؤثرات الخارجية التي تسيطر على اعمالها، اذ انها لا تستطيع تلافي مثل هذه المتغيرات، الا انها ممكن أن تسيطر عليها من خلال التنبؤ بالمستقبل والوضع والتي من الممكن أن تؤثر على سير العمل ومن هذه العوامل:

- 1- العوامل السياسية والاقتصادية للدولة
- 2- جودة الخدمة التأمينية
- 3- القوانين والتعليمات التي تفرض من قبل الدولة على شركات التأمين
- 4- مستوى الوعي الثقافي
- 5- المنافسة

#### أهمية البيانات المالية في شركات التأمين:

تصور البيانات المالية الآثار المالية للأحداث والعمليات المختلفة للشركة، إذ تعد البيانات المالية بما تحويه من معلومات المرأة التي تعكس نتيجة نشاط الشركة خلال فترة زمنية عادة تكون سنة لتعطي صورة واضحة عن أداء الشركة ولتشخيص جوانب القوة والضعف وحتى تكون القوائم المالية سليمة ودقيقة وعادلة يجب أن يخضع إعدادها إلى المبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبول عاما المر الذي يبعث بالطمأنينة للأطراف المعنية بأمر الشركة من إذ صحة وعدالة وموضوعية القوائم (Abdul Nabi Muhammad, 2018, p. 20)

#### أولاً: ماهية البيانات المالية

عرفت بأنها سجلات رسمية للنشاط المالي للشركة وهذه القوائم تعطي ملخصاً عن الوضع المالي وربحية الشركة على المدى القصير والبعيد وتعرف بأنها مجموعة من الكشوفات والجداول والتقارير التي تعد في نهاية السنة المالية والتي تسمى بالمدة المحاسبية.

البيانات المالية وسيلة أساسية التي يمكن من خلالها توصيل المعلومات المالية للأطراف الخارجية وهذه البيانات تقدم تاريخياً معبراً عنها بوحدات نقدية . (Qawareh Fatima, 2010-2012, p. 78).



إن أهداف البيانات المالية ليست ثابتة وإنما تتغير بحسب التطورات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القانونية وتتأثر هذه الأهداف باختلاف حاجات ورغبات مستخدمي البيانات المالية ومن هذه الأهداف:

1. انتاج وإيصال معلومات تفيد في اتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية المتعلقة بالشركة والتي تهم المستثمرين الحاليين والمرتقبين والمقرضين
2. توفر معلومات تفيد في تقييم مقدار التدفقات النقدية للشركة وتوقيتاتها فصال عن حالة عدم التأكد أو المخاطرة المرتبط بها
3. تقديم معلومات بخصوص الموارد الاقتصادية والالتزامات على تلك الموارد والتغيرات التي تطرأ عليها.

أهمية البيانات المالية :

إن المعلومات التي تتضمنها البيانات المالية فضلاً عن التقارير المالية الأخرى التي ترافقها تعبر عن الاحداث الاقتصادية للشركة، إذ يتم تحليل هذه المعلومات ودراستها وتقييم نتائجها للتوصل الى اتخاذ القرارات وتبرز أهمية هذه البيانات كونها تستخدم كأداة في:

- أ. اتخاذ القرار تساعد البيانات المالية في عملية اتخاذ القرارات التي تخص الشركة الداخلية والخارجية، ومنها القرارات الادارية والمتعلقة بإدارة الموارد المالية في المستقبل
- ب. تقييم الاداء: تساعد البيانات المالية في تقييم أداء الشركات عن طريق دراسة وتحليل القوائم المالية واستخراج النسب المالية والمؤشرات المالية لتقييم كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لها، ومدى قدرتها في تحقيق الأهداف وتحديد نقاط القوة والضعف الشركة
- ت. الرقابة: تعد البيانات المالية أحد الوسائل المستخدمة في الرقابة على أداء الشركة إذ يتوجب على الشركات تقديمها بصورة منتظمة حسب القوانين والتعليمات، ويمكن لشركات التأمين ومن خلال تحليل هذه البيانات من الوقوف على تطور نشاط الشركة واتخاذ القرارات اللازمة .

#### 5- خطوات عملية تقييم الاداء المالي في شركات التأمين:

الفرع الأول: مراحل تقييم وتحليل الاداء المالي لشركات التأمين:

تمر عملية تقييم الاداء المالي للشركة بعدة مراحل، إذ تتطلب عملية تقييم الاداء المالي توفير بيانات ومعلومات وتقارير مالية لغرض الاحتساب وفق المعايير الخاصة بعملية التقييم والمعتمدة في شركات التأمين ولمدة زمنية محددة، وتتلخص خطوات تقييم الاداء المالي بالاتي: - (Kadouri Sarah 2015, p. 101)

- 1- وضع معايير اللازمة للتقييم: يتم وضع مؤشرات ونسب مالية تكون ملائمة للنشاط التأميني تهدف إلى التوصل بحكم موضوعي ودقيق
- 2- جمع البيانات والمعلومات: تتطلب عملية تقييم الاداء المالي جمع البيانات والمعلومات وذلك عن طريق الاعتماد على البيانات المالية المتوفرة في نهاية السنة المالية والمتمثلة بقائمة المركز المالي والكشوفات الملحقه به
- 3- تنفيذ عملية التقييم: مع استخدام المؤشرات الموضوعية مسبقاً وملائمة لعمل الشركة تتم عملية التقييم ولجميع مراكز وفروع الشركة تهدف الوصول إلى حكم وضوعي يمكن الاعتماد عليه
- 4- اتخاذ القرارات: على أساس النتائج التي تم التوصل إليها يتم اتخاذ القرارات المناسبة عن نتائج التقييم في ما إذا كانت الاهداف المتحققة كانت ضمن ما مخطط لها مسبقا وإن الانحرافات قد تم حصرها ووضع الحلول المناسبة، لمعالجتها وأن الخطط قد وضعت للسير بنشاط الشركة بشكل أفضل في المستقبل

## معيار الإبلاغ المالي الدولي ١٧ IFRS " لعقود التأمين "

أولاً: الأسباب صدور المعيار

( ٩ : ٢٠١٧ , thortan Grant )

ورد في مقدمة المعيار ضمن الفقرة الثانية مجموعة أسباب أدت لصدوره وكما يلي:

- 1- المعيار IFRS4 مؤقت يسمح بممارسات محاسبية مختلفة لعقود التأمين تعكس متطلبات التشريعات للمحاسبة الوطني، هذه الاختلافات أدت إلى صعوبة فهم ومقارنة نتائج شركات التأمين من قبل المستثمرين والمحللين الماليين .
- 2- . وجود تحديات كبيرة في قياس العقود منها تعقد مخاطر التأمين، عدم تداول العقود في الاسواق، احتواء البعض منها على مكونات استثمارية فضلاً عن طول أجالها .
- 3- تفتقر البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية لشركات التأمين المطبقة للمعيار للتحديث الدوري ووفقاً لقيمة التزامات عقد التأمين أو للمخاطر التي تعكس أثر التغيرات في البيئة الاقتصادية مثل تغيرات معدلات الفائدة
- 4- سمح المعيار الشركات التأمين إتباع ممارسات وسياسات مختلفة مع عقود التأمين التي تصدرها حتى وإن كانت عقود متشابهة.

ثانياً: أهداف المعيار ونطاقه

يهدف المعيار إلى التوافق بين المعايير المحاسبية والمعايير التنظيمية لتوحيد المتطلبات لتوفير أساس موحد للمحاسبة عن جميع أنواع العقود بما فيها عقود إعادة وضمن طريقتين الإلزامية (البنات والاختيارية تخصيص الاقساط) لاجل تعزيز الموثوقية والملائمة وتجنب المفاضلة سواء بالاحكام أو من خلال القطاعات المالية الأخرى مثل البنوك وبما يعود بالنفع على المستثمرين والمحللين الماليين وشركات التأمين على حد سواء، وعند اجراء المقارنة ما بين أهداف المعيارين ١٧، ٤ نلاحظ أن المعيار ١٧ هدفه الرئيسي توحيد المعالجات لنشاط التأمين وبما يعزز الملائمة والموثوقية والقابلية للفهم والمقارنة للبيانات والمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية، بينما المعيار ٤ هدفه الرئيس تقديم معالجات محاسبية تعمل على تحسين المحاسبة عن عقود التأمين، مع ضمان تنظيم الافصاح الكافي حول تحديد وتفسير الارقام الواردة في التقارير المالية لمساعدة المستفيدين على تقدير قيمة وتوقيت التدفقات النقدية ودرجة عدم التأكد المحيطة (baro Gam, et al, 2018:22)

نطاق المعيار IFRS17: في الفقرة 3 للمعيار حدد العقود التي يطبق عليها المعيار بشرط استيفائها العناصر الجوهرية لتعريف العقد ويتضمن النطاق ما يلي :- (Bas and, Yanik (٢٠١٧:٤٨)

أ. عقود التأمين المصدرة من الشركات:

ورد تعريف العقد في الملحق A للمعيار ١٧ ضمن الفقرة الأولى: بأنه "عقد يقبل بموجبه أحد الطرفين ( شركة التأمين المصدر للعقد بتحمل مخاطر مهمة للمؤمن له حامل الوثيقة عن طريق الموافقة على تعويض الطرف الثاني عند وقوع الحدث المستقبلي غير المؤكد والمؤمن ضده والذي يؤثر سلباً على المؤمن له.

ب عقود إعادة التأمين المصدرة

ورد تعريف عقود إعادة في ملحق المعيار A بأنه عقد صادر من احدى شركات التأمين يتم بموجبه تعويض شركة تأمين أخرى عن الخسائر الناجمة عن واحد أو أكثر من العقود الصادرة عنها

ج عقود الاستثمار ذات ميزة المشاركة الاختبارية:

ورد تعريف عقود الاستثمار ضمن الملحق A في المعيار بأنه عقد يتم بموجبه منح حامله استلام مزايا إضافية لتكملة المنافع المضمونة لها، حيث تقوم شركة التأمين المصدرة للعقد بتحديد مبالغها وتوقيتها واعتمادها على التحقق أو عدم

التحقق العائدات الاستثمار الخاصة بالموجودات المحتفظ بها كمصدر للعقد، وكذلك الارباح والخسائر المرتبطة بأصدار العقد على ان يكون أداء هذا النوع من العقود محدد ( ٢٠١٨:٣PC )

ت عقود الخدمة ذات الاتعاب المحددة: ورد في المعيار ضمن الملحق A تعريف عقد الخدمة بأنه عقد يعتمد خدمة عن حدث مستقبلي غير مؤكد الحدوث، يتم بموجبه توفير سلع أو خدمات للمؤمن له حامل الوثيقة بدلاً من الاموال النقدية كتسوية عن التزامات العقد بتعويضه عن خطر الحدث المؤمن منه. - اثر تطبيق المعيار IFRS ١٧ على الممارسات والسياسات المحاسبية لشركات التأمين:

هناك مجموعة من الممارسات والسياسات المحاسبية لشركات التأمين والتي تبين فيها هذا الاثر كما يلي:

#### ١. التقديرات: (٢-٣) ( ٢٠١٨ )

الزم المعيار استخدام تقديرات مبنية على افتراضات حالية متسقة مع المعلومات السوقية التي تعكس توقيت عدم التأكد ومبلغ التدفقات النقدية اللازمة للوفاء بالعقد التأميني.

#### 2. الالتزامات التأمينية (Gambaro, et. Al, 2018,23)

ورد في المعيار ضرورة تحديد الالتزام التأميني للعقد والمتمثل بوعد صريح أو ضمني ما بين المؤمن والمؤمن له على أن تتم المحاسبة عن هذا الالتزام باستخدام القيم الجارية بدلاً من الكلف التاريخية وفقاً للمعيار IFRS 4 الملغى، كما واشترط المعيار ١٧ بوجوب تحديث هذه القيم بانتظام للمساهمة في توفير معلومات محاسبية مفيدة لمستخدمي في التقارير المالية لشركات التأمين

#### 3. القياس ( , 2017,chan)

يتم القياس وفق إطار محدد بما يلي:

1. يتم قياس مخاطر التأمين المهمة ضمن مكونات قياس تعكس الالتزامات التي ستتحملها الشركة مقابل المخاطر التأمينية الناشئة عن العقد

2. يتم تحديد وقياس التقديرات الخاصة بالالتزامات التأمينية وفقاً لهامش الخدمة التعاقدية والذي يصور الارباح غي

#### 4. الموجودات ( ٢ : ٢٠١٧, Protiviti):

يتم عرض عقود التأمين في قائمة المركز المالي كموجودات تمثل حق شركة التأمين في المقابل الذي ستحصل عليه، وما هي الالتزامات المقابلة، والمرتبة عليها، علماً أن عملية العرض تعتمد على العالقة ما بين التزام شركة التأمين المؤمن ومدفوعات العميل المؤمن له الاقساط المترتبة عليه وفي ضوء علاقة العقد والفترة المحددة فيه، على أن يتم العرض وبشكل مبسط في قائمة المركز المالي وباستخدام مجموعات عقود التأمين ضمن الموجودات والمطلوبات

#### 5. الإيرادات (٦٨: ٢٠١٨, KPMG):

ازاح المعيار المشكلة حول كيفية عرض هذا البند في كشف الدخل، والتي كانت ضمن بند واحد بعنوان إيرادات التأمين، ولكن من خلال التوافق ما بين المعيار IFRS 17 والمعيار IFRS 15 ضمن نموذج الاعتراف بالإيراد ومتطلبات العرض حول كيفية الاعتراف بالالتزامات العقد مع استبعاد مكونات الاستثمار وهذا الجانب ساعد مستخدمي البيانات التأمينية بزيادة الفهم وسهولة اجراء المقارنة ما بين إيرادات التأمين للشركات المحلية والدولية التي تعتمد المعايير الدولية.

مقارنة بين النظام المحاسبي الموحد والمعيار الدولي IFRS17 "عقود التأمين"

| اساس المقارنة                   | نظام المحاسبي الموحد / شركات التأمين واقع الحال                                                     | المعيار الدولي IFRS17                                                                                                                                                                                                                                               |
|---------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التقارير المالية                | الميزانية العمومية الارباح والخسائر. قائمة التدفق النقدي قائمة التغيرات في حقوق الملكية الملاحظات   | قائمة المركز المالي، قائمة الدخل الشامل قائمة التدفقات المالية قائمة التغيرات في حقوق الملكية. الايضاحات المتسمة للتقارير المالية                                                                                                                                   |
| القياس                          | اعتماد التكلفة التاريخية                                                                            | اعتماد القيم الجارية                                                                                                                                                                                                                                                |
| الدليل المحاسبي                 | حدد النظام ارقام الدليل لاثبات وتسجيل المصروفات والايادات                                           | لم تحدد معايير المحاسبة الدولية IASS ومعايير الابلاغ المالي الدولي IFRSS وبضمنها المعيار IFRS17 ارقام الدليل المحاسبي اذ تركت هذا الجانب للجهاز المعنية لاختيار الارقام والاسماء التي تراها مناسبة ووفقا لطبيعة نشاطها وعليه من الممكن اختيار نفس الاسم ورقم الدليل |
| الاقساط المستلمة                | يتم الافصاح عن الاقساط المستلمة لعقود التأمين كتدفقات نقدية داخلية ضمن محفظة التأمين                | يتم الافصاح عن المبالغ المستلمة كاقساط من عقود التأمين بانها تدفقات نقدية داخلية وبدون ذكر انها اقساط تأمين                                                                                                                                                         |
| التعويضات                       | يتم الاعتراف والافصاح عنها عند تحملها فعلا                                                          | يتم الاعتراف والافصاح على شكل تقديرات لتدفقات نقدية مخصصة بمعدل خصم للعقود طويلة الاجل فقط وبناء على مجموعة احتمالات لمقدار التعويضات                                                                                                                               |
| معدلات الخصم                    | لا يتم استخدام معدلات الخصم                                                                         | يتم استخدام معدلات الخصم للعقود طويلة الاجل فقط                                                                                                                                                                                                                     |
| ارباح وخسائر العمليات التأمينية | في نهاية الفترة المحاسبية تتم المقارنة بين الايرادات المتحققة والمصاريف التي تم تكبدها للفترة ذاتها | تم الاعتراف والافصاح عن الخسائر قبل حدوثها ومن خلال المقارنة ما بين تقديرات التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المخصصة فضلا عما تحقق من الارباح والخسائر في فترة الابلاغ                                                                                             |
| المطلوبات                       | لا تظهر مطلوبات عقود التأمين                                                                        | يظهر حساب مطلوبات عقود التأمين ويمثل التزام شركة التأمين تجاه المؤمن له عن الفترة المتبقية من عقد التأمين                                                                                                                                                           |

4- الجانب العلمي :

تمهيد:

سيتم خلال هذا القسم القيام بالدراسة العلمية، وذلك بتوضيح المنهج المتبع وأدوات البحث، ومجتمع وعينة البحث، بالإضافة لاختبار صدق وثبات أجوبة الاستبيان، ليتم في القسم الأخير التحليل الوصفي واختبار الفرضيات.

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توصيف المفاهيم والمتغيرات وتوضيحها وشرحها في الجزء النظري، وفي القسم العملي تم اعتماد المنهج التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها ومن ثم اختبار فرضيات البحث.

ثانياً: أدوات البحث

تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تكون الاستبيان من 22 عبارة توضح آراء عينة البحث بالنظام المحاسبي في شركات التأمين وأثره في تحسين أدائها المالي، كما هو مبين بالجدول التالي:

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بشركة التأمين الوطنية، وتكونت العينة من 50 موظفين من مختلف المستويات الإدارية، وفي ما يلي توزع أفراد العينة بحسب الجنس وبحسب المستوى الوظيفي:

جدول (1) يوضح توزع أفراد العينة وفقاً للجنس

| النوع   | التكرار | النسبة المئوية % |
|---------|---------|------------------|
| ذكر     | 35      | 70%              |
| أنثى    | 15      | 30%              |
| المجموع | 50      | 100%             |

المصدر: من إعداد الباحثين

جدول رقم (2) يوضح توزع أفراد العينة وفقاً للمستوى الوظيفي

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية % |
|------------------|---------|------------------|
| موظف             | 20      | 40%              |
| مدير قسم         | 15      | 30%              |
| نائب مدير        | 10      | 20%              |
| مدير             | 5       | 10%              |
| المجموع          | 50      | 100%             |

المصدر: من إعداد الباحثين

## رابعاً: اختبار صدق وثبات إجابات الاستبيان

تم اختبار موثوقية الاستبيان باستخدام مقياس ألفا كرونباخ، حيث تقوم فكرة هذا المقياس على أن الإجابات على كل محور من محاور الاستبيان يجب أن تكون متوافقة فيما بينها وذلك إذا تم إعطاؤها بشكل موضوعي وصادق. ويُعتبر الاستبيان الجيد هو الذي يحقق أكبر قيمة ممكنة لمتوسط معاملات الارتباط الثنائية. وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة تبين أن قيمة (0.7) لمقياس ألفا كرونباخ تعتبر مقبولة، وكلما كانت قيمة هذا المؤشر أكبر من (70%) كلما دل ذلك على المصادقية في الإجابة على الاستبيان، ويوضح الجدول التالي نتائج مقياس ألفا كرونباخ:

جدول (3) يبين قيم مقياس ألفا كرونباخ

| المحور                                                  | مقياس ألفا كرونباخ | عدد الأسئلة | تقييم البعد |
|---------------------------------------------------------|--------------------|-------------|-------------|
| النظام المحاسبي في شركات التأمين وأثره في أدائها المالي | 0.91               | 22          | جيد         |

المصدر: من إعداد الباحثين

يتبين من الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ وصلت إلى 0.91، ويدل ذلك على نسبة موضوعية وصدق عالية جداً، وأنه يمكن الأخذ بنتائج الاستبيان.

## خامساً: التحليل الوصفي واختبار الفرضيات

## 1- التحليل الوصفي

تم إجراء اختبار (one sample T Test) واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيام بعملية التحليل الوصفي والموضحة بالجدول التالي:

جدول (4) يبين التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان

| الفقرات                                                                                                       | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|
| المحور الأول: النظام المحاسبي للشركات التأمين                                                                 |               |                   |
| تستخدم الشركة أساليب المحاسبة الحديثة في إدارة أنشطتها التأمينية؟                                             | 2.94          | 0.725             |
| تؤمن الشركة بأهمية وجود أنظمة محاسبية قوية لتحسين أدائها؟                                                     | 2.89          | 0.721             |
| أن إعداد التقارير المالية بشكل دقيق يمكن أن يعزز الشفافية ويبني الثقة لدى المستثمرين والعملاء؟                | 3.10          | 0.785             |
| أن استخدام التحليل المالي لفهم التكاليف وتقدير المخاطر يمكن أن يساعد في تحسين إدارة المخاطر في شركات التأمين؟ | 2.92          | 0.721             |
| أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يمكن أن يساهم في تحسين قدرة الشركات على المنافسة عالمياً.                    | 2.96          | 0.731             |
| أن المحاسبة الدقيقة يمكن أن تحد من المخاطر التي تواجهها شركات التأمين.                                        | 2.73          | 0.690             |
| أن تقديم تقارير مالية شفافة يمكن أن يساهم في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين؟                                   | 2.87          | 0.711             |
| تتبع الشركة أساليب المحاسبة التكلفة لتقدير تكاليف الأداء؟                                                     | 2.82          | 0.695             |
| تتبع الشركة تقنيات التحليل المالي لتقدير العائد على الاستثمار؟                                                | 2.92          | 0.721             |
| تعتبر الشركة أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يعزز مكانتها على المستوى الدولي؟                                | 2.97          | 0.729             |

|                               |      |                                                                                              |
|-------------------------------|------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 0.713                         | 2.88 | أن الرقابة المحاسبية الداخلية تساهم في منع الاحتيال داخل الشركة؟                             |
| المحور الثاني : الأداء المالي |      |                                                                                              |
| 0.700                         | 2.83 | تدرك الشركة أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة لتوحيد البيانات المالية؟         |
| 0.712                         | 2.88 | تعتبر الشركة أن مراجعة الحسابات الداخلية تسهم في اكتشاف الهفوات وتحسين الأداء؟               |
| 0.778                         | 2.78 | تستخدم الشركة أساليب المحاسبة التحليلية لتحليل نتائج الأداء؟                                 |
| 0.782                         | 2.82 | أن تحسين التواصل بين الإدارة المالية والإدارات الأخرى يمكن أن يعزز كفاءة العمليات المحاسبية؟ |
| 0.705                         | 2.84 | تدرك الشركة أهمية تدريب الموظفين على أحدث التقنيات المحاسبية؟                                |
| 0.697                         | 2.81 | تستخدم الشركة تقارير مالية منتظمة لتقييم أدائها وتحديد نقاط القوة والضعف؟                    |
| 0.716                         | 2.90 | يتم اتخاذ القرارات المالية في الشركة استناداً إلى تقارير محاسبية دقيقة وشاملة؟               |
| 0.690                         | 2.73 | تقوم الشركة بإجراء مراجعات محاسبية دورية لضمان التزامها بالمعايير وتقييم أدائها؟             |
| 0.701                         | 2.83 | أن الاستثمار في تطوير البنية التحتية المحاسبية يؤثر إيجاباً في فاعلية العمليات؟              |
| 0.698                         | 2.78 | يتم توجيه الاستثمارات واتخاذ القرارات المالية بناءً على تحليلات محاسبية مفصلة؟               |
| 0.780                         | 2.80 | أن الاستثمار في تطوير قدرات فريق المحاسبة يؤثر إيجاباً في جودة البيانات المالية؟             |
|                               | 2.85 | المتوسط العام                                                                                |

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على إجابات العينة

يُلاحظ أن المتوسط العام بلغ 2.85 وهو يعكس مستوى متوسط من الأهمية بحسب نظر الباحثين، وقد أخذت أعلى قيمة للمتوسط الحسابي الفقرة الأولى: "هل تعتقد أن إعداد التقارير المالية بشكل دقيق يمكن أن يعزز الشفافية ويبني الثقة لدى المستثمرين والعملاء؟، ويدل ذلك على موافقة الباحثين على أن عملية إعداد التقارير المالية بشكل دقيق يُعزز من شفافية الشركة ويؤسس لعلاقة ثقة مع المستثمرين والعملاء،

وحصلت عبارة: "هل تعتقد أن المحاسبة الدقيقة يمكن أن تحد من المخاطر التي تواجهها شركات التأمين؟" على أقل قيمة لمتوسط حسابي، ويدل ذلك على أن أفراد العينة لا يوافقون بشدة على أن المحاسبة الدقيقة يمكن لها أن تحد من مخاطر شركات التأمين.

## 2- اختبار الفرضية

الفرضية الرئيسية:

يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي.  
جدول (5) يبين تأثير الارتباط لتطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي

| Model Summary                            |       |          |                   |                            | Sig   |
|------------------------------------------|-------|----------|-------------------|----------------------------|-------|
| Model                                    | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |       |
| 1                                        | 0.936 | 0.876    | 0.875             | 0.589                      | .000. |
| Predictors: (Constant), a. الدرجة الكلية |       |          |                   |                            |       |

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على إجابات العينة

يلاحظ من الجدول وفقاً للنتائج المستخرجة بحسب نموذج الانحدار الخطي البسيط أن R تساوي (0.936) بالتالي الارتباط جيد، كما أن قيمة R Square تساوي (0.876)، أما قيمة Adjusted R Square (0.875) أي أن النظام المحاسبي يُفسر (87.5%) من تباين (شركات التأمين وأدائها المالي) وأن قيمة Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05

وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لتطبيق النظام المحاسبي في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي .

### الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسك السجلات المحاسبية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي.

جدول (6) يبين تأثير الارتباط بين مسك السجلات المحاسبية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي

| Model Summary                            |       |          |                   |                            | Sig  |
|------------------------------------------|-------|----------|-------------------|----------------------------|------|
| Model                                    | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |      |
| 1                                        | 0.607 | 0.368    | 0.363             | 1.331                      | 000. |
| a. Predictors: (Constant), الدرجة الكلية |       |          |                   |                            |      |

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على إجابات العينة

يلاحظ من الجدول وفقاً للنتائج المستخرجة بحسب نموذج الانحدار الخطي البسيط أن  $R$  تساوي (0.607) بالتالي الارتباط جيد، كما أن قيمة  $R$  Square تساوي (0.368)، أما قيمة Adjusted  $R$  Square (0.363) أي أن (مسك السجلات المحاسبية) يفسر (36.3%) من تباين (شركات التأمين وأدائها المالي) وأن قيمة Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مسك السجلات المحاسبية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي.

### الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعداد التقارير المالية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي.

جدول (7) يبين تأثير الارتباط بين أعداد التقارير المالية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالي

| Model Summary                            |       |          |                   |                            | Sig  |
|------------------------------------------|-------|----------|-------------------|----------------------------|------|
| Model                                    | R     | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |      |
| 1                                        | 0.876 | 0.768    | 0.766             | 0.806                      | 000. |
| a. Predictors: (Constant), الدرجة الكلية |       |          |                   |                            |      |

المصدر: من إعداد الباحثين بناءً على إجابات العينة

يلاحظ من الجدول وفقاً للنتائج المستخرجة بحسب نموذج الانحدار الخطي البسيط أن  $R$  تساوي (0.876)، وهي تشير إلى وجود ارتباط جيد بين المتغيرين، كما أن قيمة  $R$  Square تساوي (0.768)، وقيمة Adjusted  $R$  Square (0.766)، وهذا يعني أن (إعداد التقارير المالية) يفسر (76.8%) من تباين (شركات التأمين وأدائها المالي) وأن قيمة Sig أقل من مستوى المعنوية 0.05 وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أعداد التقارير المالية في شركات التأمين وتحسين أدائها المالية.



### 5- الاستنتاجات:

- يمكن استخلاص النتائج التالية وذلك بناءً على ما تم الوصول إليه من دراسة نظرية وعملية:
- إن وجود نظام محاسبي واضح شفاف وفعال سيعمل على تعزيز الأداء المالي للشركات، وخاصةً بالنسبة لشركات التأمين كونها تتميز بضخامة أعمالها.
- يمكن تعزيز الأنظمة المحاسبية للشركات عبر وضع أسس واضحة لكيفية إعداد التقارير المالية، وربطها بالأداء المالي لها.
- يرتبط نجاح شركات التأمين بأعمالها وبتحقيقها على مستوى أداء مالي لديها، بشكل كبير بالنظام المحاسبي الذي تعتمد هذه الشركات.

### 6- التوصيات :

- بناءً على ما تم التوصل إلى استنتاجات يمكن تقديم التوصيات التالية لشركة التأمين الوطنية:
- ضرورة العمل على تطوير أنظمة محاسبية تتسجم مع المتطلبات الخاصة لشركات التأمين، وبما يمكن هذه الشركات من الوقوف بشكل واضح على واقع الأداء المالي لديها.
- العمل على وضع مجموعة مفاهيم محاسبية تأمينية تعكس طبيعة النشاط التأميني، وإعداد نظام فعال لمسك السجلات المحاسبية في شركات التأمين لتحسين أدائها المالي.
- الاستفادة من عمليات تقييم الأداء المالي قدر الإمكان، بما يمكن من اكتشاف مواطن القوة لتطويرها وتحسينها، وبالتالي يمكن للشركة أن تحافظ على مستوى عالي من الأداء المالي لديها.

### List of references

1. Yanik, S., & Bas, E., (2017), "Evaluation of IFRS 17 Insurance Contract Standard for Insurance Companies", Press Procedia, Vol. (6), No. (1), pp. 48-50. Available at: <http://doi.org/10.17261/Pressacademia.2017.745>
2. KPMG, "Illustrative disclosure for insurers "Guide to annual Financial statements IFRS 17 & IFRS 9, PP(1-235), Jan. 2018.
3. Chan, L. Lucy, (2017), ifrs17 insurance contracts to spur fundamental accounting change, Business world. Available at:
4. Grant Thornton, "Get ready for IFRS 17 A fundamental change to the reporting for insurance contracts June 2017" P.9 <https://www.granthornton.global/globalassets/1.-member>
1. Abdel Nabi, Muhammad, "Banking Operations - Modern Accounting Methods," Fifth Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
2. Abdul-Ilah Nimah Jaafar, Accounting Systems in Banks and Insurance Companies, first edition, Dar Al-Mahj for Publishing and Distribution, Jordan, 2007.
3. Accounting for insurance companies, Saudi General Organization for Technical and Vocational Training, 2008
4. Al-Karkhi, Majeed Abd Jaafar, Evaluating Performance in Economic Units Using Financial Data, First Edition, Baghdad 2001
5. Al-Maghrabi, Mona Abdel Razzaq, (2022), Archiving Accounting Documents, Arab Journal for Scientific Publishing, Fifth Edition, No. 49.
6. Al-Mansouri, Muhammad Saeed Dafoos, (2022), Insurance in the UAE Commercial Transactions Law, a Legal and Sharia Study, South Valley International University Journal for Legal Studies, No. 7.
7. Al-Masoudi, Amer Rashid Anaid, (2015), "Analysis of activity and profitability indicators to evaluate the performance of the National Insurance Company and the Iraqi Insurance Company - Comparative Applied Research", Management and Economics - Insurance, University of Baghdad - Higher Institute for Accounting and Financial Studies - Department of Financial Studies.
8. Al-Tamimi, Sari, Qasim Muhammad, (2010), "Evaluating the performance of investment activity in insurance companies using the financial analysis approach: applied research in the national and Iraqi insurance companies," Management and Economics - Chartered Accounting, Arab Institute of Certified Public Accountants.

Available at: <https://home.kpmg/content/dam/kpmg/xx/pdf/2018/01/2018->

9. Bouakaz, Youssef Al-Habib, and Amhamed, Abdullah, (2022), Accounting for insurance companies in Algeria under the financial accounting system, a case study of the CAAT insurance company, a memorandum submitted to obtain a master's degree, Department of Management Sciences, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Ibn Khaldoun University - Tiaret.  
firms/global/insights/articlepdfs/2017/get-ready-for-ifs-17---a-fundamental-change-to-the-reporting-for- insurancecontracts.pdf  
<http://www.sgv.ph/ifs-17-insurance-contracts-to-spur-a-fundamental-accounting-change-by-lucy-l-chan-june-5-2017-ifs-insurance.pdf>
10. Insurance institutions, a case study of the Regional Agricultural Solidarity Fund A.M.R.C. Ain Bassam. A dissertation to obtain a master's degree, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Akli Mohand Oulhadj Bouira University, Algeria, 2018/2019.
5. INTRODUCTION GENERALITES SUR L'ASSURANCE: DROIT D'ASSURANCE, P 1.
11. Kadouri Sarah The role of using financial analysis tools in evaluating the financial performance of an economic institution A case study of the Settlement and Road Works Corporation in Ouargla A memorandum submitted to complete the requirements for obtaining an academic master's degree, Kasdi Merbah University - Ouargla 2015
12. Majid Muhammad Ali Abu Shanab, The impact of field challenges on the Takaful insurance industry in the Kingdom of Saudi Arabia, Arab Open Academy in Denmark, College of Management and Economics, Management Department, 2013.
13. Malik, Musa Fadl Al-Mawla, "The Role of Financial Analysis in Evaluating the Performance of Establishments," a field analytical study, supplementary research for obtaining a master's degree in accounting, College of Commerce and Economic Studies, Al-Nilein University, 2007.
14. Mishri Razia, Lectures on Insurance Law, dz.guelma-univ.fdsp
15. Mohamed Debbouzein, Insurance Habit, Lectures on Insurance Techniques, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Bumerdes, 2016/2017
16. Muhammad Jalal Ali Hilal Abdel Razzaq Shehada, Accounting for Financial Institutions, Banks and Insurance Companies, University House, Egypt, 1999.
6. Protiviti, (2017)," Accounting for insurers contracts - IFRS 17". Internal Audit, Risk, Business & Technology Consulting, Pp(1-8) Available at:  
[https://www.protiviti.com/sites/default/files/india/insights/protiviti-india\\_ifrs\\_17-accounting-for-insurance.pdf](https://www.protiviti.com/sites/default/files/india/insights/protiviti-india_ifrs_17-accounting-for-insurance.pdf)
7. PWC In transition The latest on IFRS 17 implementation, Transition Resource Group debates IFRS 17 implementation issues Insurance TRG addresses unit of account, contract boundary, and coverage unit issues " No. INT 2018-02,3 May 2018. Available at:  
<https://www.pwc.com/sg/en/publications/assets/ifrs17-transition-insurance-trg-201805.pdf>
17. Qawareh, Fatima, Evaluating the financial performance of insurance companies - a case study in the Algerian National Company for the period from 2012 - 2010, a memorandum to complete the requirements for the year of the Master's Academy 2010.
18. Salem Rushdi Al-Sayyid, Insurance Principles, Foundations, and Theories, Al-Raya Publishing and Distribution House, Edition, 1, 2015, The Hashemite Kingdom of Jordan, Amman
19. Sharifi Warda Dahmani Karima: The role of suitability and cost-effectiveness in improving financial performance
20. Shatiba, Masoud, (2013), Accounting organization in insurance companies according to the financial accounting system, a case study of insurance companies in the regions of Ouargla and Ghardaia, a memorandum submitted to obtain the requirements for an academic master's degree, Department of Commercial Sciences, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Kasdi-Merbah. .
21. Somaya Amin Ali and others, Accounting for Specialized Establishments, Accounting Department, Faculty of Commerce, Al-Dar Al-Jamaea Publishing House Egypt, Cairo University 2018

22. Tabaybia Salima, The role of insurance companies' accounting in making decisions in accordance with international financial reporting standards, a dissertation submitted to obtain a doctoral degree, Faculty of Commercial Economics and Management Sciences, Setif University, Algeria, 2013/2014.
23. The General Organization for Technical and Vocational Training, General Administration for Design and Development of Accounting Curricula in Insurance Companies, Identifying and Accounting for Insurance, Al-Hasab Publishing House, Kingdom of Saudi Arabia.